وما فيه من عيب سوي نقص عقله •
حيطا له مكراله قذبه حلا بقلبه

اقول ان هذا البيت معناه ظاهر ويشير بقوله
عن صلح ان ما فيه عيب يعاب بان امره مهاب
ولا يذم بشي ولا ينسب الي مذموم ولا يظهر سرا
مكتوم ولا يمح معلوم • وطبعه في امتساك الامور
ليس يدوم • سوي ان عقله ينقصه ادني شي من
المحال • ولا يعتم علي حال من الاحوال • التي تنزل مع
الالهام • بل الاوهام • في زيادة الافخام • بجمع الراي
في احراز مخيلات حسن الكلام • وهذا رتبة من
اشرف مواد الطباع • في الانطباع • ونزل الامور
الارادة ونتسليم ما يدروا اركانه ليد القدرة
الالهية وقوله حيطا بقلبه وعددها ٢٦١ اي
اسم هذا العدد احاط به قلبه والبه وما قالوه
وما مكروه متمسك به وما امله ويخالطه النقض
والابرام • ويبغ فرجينه بالاوهام • ويفتح ما انغلق
من

من المهام • وينشر ما قد طوته بدا الايام •
ويطوي ما نشرته الاعلام • ويبغي مقرر ما احدث
من الاجرام • وتنكير الدهور ومكايدها العظام •
وموارد الامور وصدورها من الليام • وقوله مكبرا
اي قولا غير واقع وليس هو مطلوب منه ولا سواله
راجع اليه ولكن يعد من باب الفضول • ولبنيه لهم
مقدرة ولا وصول • فقد به حلا هذا الاسم له وطال
امله فيه وعدد قذبه حلا ١٥٠ وهي اشادة
شافيه • وعبارة كافيه • فسوف يقع علي الباب
ويسمع الخطاب • ويجبر بين السوال والجواب •
فهذه الدلايل واللغوز • اخبار لمن وقف علي مفاتيح
الرموز • فاما الوعد وما حكي برحيد • ليس عنه
ببعيد • فلا بد من الارتقا من البطون الي الظهور
وهم الموجودون الذراع والساعد • وهذا اقريب
ليس متباعد • ولكن الثاني سر جميل • وامره
جليل • والاتصال محال • والثاني في الامور ماله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)